

مختار الصحاح

الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة فإن جعلتها اسماً مددتها وهي تؤنث ما لم تسمَّ حرفاً
والألف من حروف المد واللين والزيادات وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه وقد
تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو فعلاً ويفعلان وقد تكون في الأسماء علامة للاثنين
ودليلاً على الرفع نحو رجلان فإذا تحركت فهي همزة والهمزة قد تزداد في الكلام للاستفهام نحو
أزید عندك أم عمرو فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف قال ذو الرمة .
أيا طيبة الوعاء بين جلال وبين النقا آنتِ أم أمٌ سالم .
وقد ينادى بها تقول أزید أقبل إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة .
قلت : يريد أنها مقصورة من يا أو من أيا أو من هيا اللاتي ثلاثيتها لنداء بعيد قال
وهي ضربان ألف وصل وألف قطع وكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فيه فهو ألف
وصل ولا تكون ألف الوصل إلا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون
أصلية كألف أخذ وأمر